لسان العرب

(ركع) الرّ ُكوع الخُضوع عن ثعلب رَكع يَرْكَع رَكْعاً ورُكُوعاً طَأْطأَ رأْسَه وكلّ ُ قَوْمة يتلوها الركوع والسجْدتان من الصلوات فهِي رَكْعة قال وأُفْلِتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالي على شَقّاء تَرْكَعُ في الظّ ِرابِ ويقال رَكع المُصلّي ركعة وركعتين وثلاث رَكعات وأَما الرّ ُكوع فهو أَن يَخْفِض المصلي رأْسه بعد القَوْمة التي فيها القِراءة حتى يطمئن ظهره راكعاً قال لبيد أَدِبّ ُ كأَنّ ِي كُلّ َما قُمْتُ راكِع فالرّاكِعُ المنحني في قول لبيد وكلّ ُ شيء يَنْكَبّ ُ لوجهه فَتَمسّ ُ ركبتُه الأَرضَ أَو لا تمسها بعد أَن يخفض رأْسه فهو راكع وفي حديث علي كرم ا وجهه قال نَهاني أَن أَقرأَ وأَنا راكع أَو ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذّ ُلّ ِ والخُضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأَنه كَرِه أَن يجمع بين كلام ا تعالى وكلام الناس في مَوْطِن واحد فيكونا على السّ َواء في المَحَلّ ِ والمَوْقِع وجمع الرّاكع رُكّ َع ورُكُوع وكانت العرب في الجاهلية تسمي الحَنِيف راكعاً إِذا لم يَعْبُد الأَوثان وتقول رَكَع إِلى ا ومنه قول الشاعر إِلى رَبّ ِه رَبّ ِ البَرِيّة ِ راكِع ويقال ركَع الرجل إِذا افْتَقَرَ بعد غِنًى وانْحَطّ َت حالُه وقال ولا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلّ َكَ أَن تركَعَ يَوْماً والدهْرُ قد رَفَعَهْ أَراد ولا تُهِينَن فجعل النون أَلفاً ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والرّ ُكوع الانحناء ومنه رُكوع الصلاة وركَع الشيخُ انحنى من الكِبَر والرّ َكْعةُ الهُوِيّ ُ في الأَرض يمانية قال ابن بري ويقال ركَع أَي كَبا وعَثَر قال الشاعر وأُفلت حاجب فَوْتَ العَوالي وأَورد البيت .

(* راجع هذا البيت سابقاً)